

المنهاج الواضح (03) إيراد المسند إليه معرفا بأل

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اه وصلنا في اسباب التعريف الى ايراد المسند اليه معرفا بال معرفا بال. هل نقول بال او بالالف واللام - [00:00:00](#)

كلاهما جاز لكن باعتباريات. عندنا اقوال ما هو المعرف؟ ما هو المعرف. هناك قول ان المعرف هو اللام المعرف هي اللام وحدها والهمزة زائدة لا لا عبرة بها. يعني عندنا المعرف هو - [00:00:20](#)

ولا الالف زائد عفوا زائد لا دخل لها في التعريف. هذا القول. واضح؟ القول الثاني هاي منقول عن نعم ويوجد قول ثاني صححه كثير من العلماء اه عن سيبويه ايضا ان المعرف هو اللام والالف زائدة - [00:00:43](#)

لها مدخل في التعريف. كما كما تقول اه كما في حروف المضارعة. انا عندما اقول يجلس الباء من المضارع هل هو زائد او اصلي؟ زائد لكن له مدخل في كونها ضارعا. فالزائدة - [00:01:03](#)

لها مدخل في التعريف. قول السي بويه هو يعني اعتمده كثير من العلماء منهم ابن مالك فهي وان كانت حروف المضارعة هي زائدة لكن هي جزء اساسي من المضارع. لكن تشبيه حروف المطالعة يعني فيه شيء. ممكن يعني انت - [00:01:23](#)

ممكن عندك ثلاث مذاهب. نعم. نعم ممكن خيلنا نقول مذهب ثالث ممكن يعجبك اكثر؟ لا. هنا همزة قطع وهذا مذهب الخليل وصلت لكثرة الاستعمال فكلاهما معرف. نعم. وهمزته همزة قطع. قطع. وصلت لكثرة الاستعمال. فاذا اخذنا - [00:01:43](#)

هذا القول هل نقول الالف واللام او نقول ال ال كما نقول هل كما نقول هل نقول اذا قلنا هو اه زائد اذا قلنا زائد لا بد ان نقول الالف واللام واللام - [00:02:03](#)

اذا اخذنا اللام زائدة ولها مدخل في التعريف يجوز الوجهان. مع انه زائد لك ان تقول الالف واللام له مدخل في التعريف كأنه جزء فتقول هذا الذي حققه الخصري على ابن عقيل. انا ابن عقيل. طيب. الان - [00:02:23](#)

التخفيف انواع هذه مفيدة جدا. انا كنت ساستوفي آآ جميع الموضوعات ساستوفي جميع الموضوعات لكن جميع انواع الشيء ضروري اليوم فنأخذ اقسام المعرفة ونحن اخذنا في الالفية بقية يمكن في المرة القادمة ان شاء الله نستوفينا كاملة. لكن هي باختصار انواع ال ثلاثة. انواع ثلاثة - [00:02:43](#)

نعم. عندنا معرفة زائد والثالثة موصولة. هذه الموصولة والزائدة ندرسها في الالفية ونستوي في اقسامها نذكرها باختصار ان الموصولة ما هي الموصولة؟ مائة الضوء داخل على اسم الفاعل والمفعول باتفاق هذا. اسم الفاعل والمفعول باتفاق. كما نقول الضارب والمضروب. لكن بشرط - [00:03:13](#)

ان يكون فيه الحدوس المراد به الحدوث. يعني الضارب الذي يضرب دائما ان المصدقين مثلا الذين موظفون دائما والمصدقات والعاديات ضحبا. ليس المراد به الدوام او الثبوت كالبطح مثلا اه - [00:03:53](#)

الاسم الذي يدل على الدوام وليس فيه ثبوت تجدد هذا لا يكون تكون الموصولة فيه. هل الموصولة هل تفيد التعريف المشهور؟ لا لا لا تفيد التعريف. الضارب المضروب لا تفيده. نعم. اه الان لماذا - [00:04:13](#)

ترعى العلماء الموصولة. لماذا؟ قالوا هي اسم. هي اسم الموصولة عندهم. هذا طبعا استطرار ما زلنا نقول هنا في المعرفة في هذا قالوا يعني عندما نقول جاء الضارب جاء الضارب هو الان في - [00:04:33](#)

هو الى اين يرجع؟ لابد للضمير من مرجع. اين مرجع الضمير؟ فقالوا ليس عندنا الا ال. كأننا قلنا جاء الذي هذا الدليل الاول. الدليل

الثاني اننا نعطف عليها الفعل والعاديات ضبحا فالموريات قدحافا الغيرات - [00:04:53](#)

فائرنأ عطف عليها الفعل فكأننا قلنا اللاتي اغرن وكذا وكذا. لكن لماذا عبر بالفعل في العاديات هنا ما قالوا والعاديات ضحى فالموريات قدحا فائرن به ارثا مثيرات قال فائرن كأنه تحقق الهدف هنا. يعني كل ذلك كان وسيلة. اما اثرنأ هو المقصود الاصيلي - [00:05:13](#)
بنقع فبسطنا به جمعا لانه المقصود ان يدخلن على الجمع فيفرقته فكأنه قال تحقق الهدف يعني عبر بالماضي لافازة التحقق. هذه من

الادلة وعندنا قولان اخران. القول الاول يقول هي معرفة وهي حرف تعريف - [00:05:43](#)

القول الثاني يقول هي موصولة معرفة. موصولة معرفة. ان شاء الله هذا ممكن تراجعوا يعني عندك معاني النحو تكلم عليه وفي

حواشي الالفية. الموصول التي تدخل على اسم الفاعل واسم مفعول. وهناك قول - [00:06:03](#)

الصفة المشبهة هل الموصول يا شيخ سلمان تدخل على الفعل؟ الموصولة تدخل على كيف؟ مثل الموصولة هل تدخل على الفعل؟ ما انت بالحكم وما تهاد على اي مذهب مذهب من؟ الكوفيين وابن مالك. البصريون قالوا لا تدخلوا الا على الاسم. فالف بجميع اقسامها

- [00:06:23](#)

من علامات الاسم عند البصريين. مم. عند البصريين ان بجميع اقسامهم علامات الاسم. اما عند الكوفيين يعني فقط علامات الاسم

المعرفة والزائدة. اما الموصولة يجوز ان تدخل على الفعل بان يقال ما انت بالحكم ترضى - [00:06:53](#)

تمام؟ الان الزائدة ما معنى زائدة الان؟ لا يفيد تعريف لا تفيد التعريف. معنى فقط انها لا تفيد التعريف. وليس معنى الزائدة انه يمكن

حذفها. نعم. فنعني بالزائدة ما لم تفد - [00:07:13](#)

للتعريف وهي تقسم الى قسمين. مم. زائدة لازمة وزائدة غير لازمة لازمة وزائدة غير لازمة. واضح؟ اذا ما معنى الزائدة؟ هي

التي لا تفيد التعريف اه طبعاً عندنا هذه اقسام كثيرة هذه لها مبحث خاص. كنت ساخذه لكن يكون الموضوع. ممكن المرة القادمة -

[00:07:33](#)

سريعا. من امثلة الزائدة اللازمة الف التي والذي والف السموأل. او زعلان ان يسع اختلفوا فيه هل الزائد واصله يسع؟ يعني اصله فعل

مضارع منقول من فعل مضارع وال زائدة او اصله ال يسع في اللغات القديمة وهذا الاصح. اسمه اليسع لغات - [00:08:03](#)

لكن لما عرف فتحت همزته. نعم هذه ال اصلية. نعم. لكن ان قلنا اصله يسع وال دخلت عليه فهي زائدة لازمة. زائدة غير نعم؟ على

قراءة التشريد. في اليسع نعم. في قراءة اخرى لا حتى على قراءة اليسع. اذا قلنا - [00:08:33](#)

اصله اليسار. نعم. اه الان زائدة غير لازمة. للترميم. اه قد يكون مثلا للمح الاصل جيد مثل العباس ليزيد هل هذه معرفة؟ لا ليست

معرفة معرفة بنفسه. هل الف التي معرفة - [00:08:53](#)

لانه الموصول معرفة الصلة معرفة بالصلة من امثلة غير اللازمة طبقت النفس طبقتا النفس يا قيس عن عمرو. تبت النفس. طبقت النفس

نجعل الزائدة. لماذا؟ لانه تميم. لانه تمييز التمييز لا يدخل لابد ان يكون نكرة. تمام. هذا واحد قتلوه صديقه. فجاء لينتقم منهم -

[00:09:13](#)

فلما رأهم اقوياء سامحهم. الذي قتله قال اه اه طبقت النفس يا قيس عن عمرو قال رأيتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت

النفس يا قيس قلت لهم سامحتهم وخلصت. نعم. واضحة ان شاء الله؟ نعم. هذه اقسام وفيه يعني يدخل فيها الداخل على -

[00:09:43](#)

اه على العلم بالغلبة. هم. مثلا المدينة اصلها ايش اصل المدينة الاصل القديم لال المدينة المنورة عسك فيها الصلاة والسلام. اه بس

ايش اصل ما نوعان فيها يعني صار الناس يقولون اين تذهب؟ يقول من المدينة من المدينة. مع ان المدينة تطلق على كل مدينة لكن

هم خصوها للمدينة المنورة. ثم - [00:10:13](#)

حتى صار المدينة علما بالغلبة. صار علما. بالغلبة. صارت زائدة الان. كانت اصلا معرفة عهدية صارت الف زائدة. وفي عندنا التعريف

العهد الحقيقي والعهد التقديري هذه اقسام لاهل الالفية احسن - [00:10:43](#)

مبحثنا هنا نحن في المعرفة هذه التي يتكلم عليها الاصوليون عن البلاغيون. وهنا بهذا الدين السبكي يعني ابدع في هذا الباب. يعني

وذكر مسائل اصولية عميقة. كانت مهم جدا ان تراجع. ما شاء الله. في انواع ال واقسام - [00:11:03](#)

لاطينا فيها ان المعرفة قسمان عهدية وجنسية اذا ثلاثة اقسام معرفة زائدة موصولة موصولة شيخ صادق. الموصولة داخل عكس الفاعل المصقول وهي لا تفيد التعريف او الجمهور الزائدة هي التي لا تفيد التعريف ايضا وهي قسمان زائدة لازمة وزائدة غير لازمة -

[00:11:23](#)

معرفة تنقسم الى عهدية وجنسية. الان انتبهوا سنقسم ال المعرفة. ساوسع الان شجرة المعرفة انتهينا هنا. نعم. اذا كلامنا الان في

المعرفة. التي تفيد التعريف هي حرف لا شك. بخلاف - [00:11:53](#)

الموصولة الموصولة اسم. نعم. اما ال المعرفة حرف. حرف. الان المعرفة تنقسم الى اسمها ايه؟ عهدية وجنسية. الان عندنا تقسيم

للبلاغيين وعندنا تقسيم للنحاة اه؟ الان العهدية تنقسم الى ثلاثة اقسام عهد الذكر - [00:12:13](#)

وعهد ذكري اني صريح. نعم. ذكري صريح. وذكري. مكتوب. مكني او كنائس كنائس وعندنا عهد حضوري عندنا عهد علمي وعهد

حضوري لكن البلاغيون ادخلوها في قسم واحد. مم نعم. يعني العلمي جعلوه قسامين. يعني هذان القسمان - [00:12:43](#)

البلاغيون ادخلوها في قسم واحد. نعم. العلمي. اه العلمي قالوا هذا قسم واحد يعني علمي حضوري وعلمي قال ويسمون ما اذا كان مدخولها معلوما حاضرا بلام العهد الحضوري قال فهي العهد العلمي. قال وان لم يتقدم له ذكر اصلا آ لكنه معلوم عند المخاطب سواء

كان حاضرا - [00:13:13](#)

اولى فهي للعهد العلمي. يعني جعلوا عهد علمي ثم عهد علمي اما حضوري. نعم. او غير حضوري. نحن لو جعلناها كل واحد قسم اسهل

علينا. يعني خيلنا نجعلها قسما مستقلة. ثم انت ادمجها - [00:13:43](#)

انا ارى عدم دمجها كل واحد قسم اجمل. يعني نجعلها اربعة اقسام حقيقة احسن. ممكن لو دمجتنا هذا الذكر جيد يعني لو قسمناها

الى ذكري وعلمي وحضوري هذا احسن من ان نقول حضور صريح حضور كئى - [00:14:03](#)

ثم نقول علمي علمي ثم العلمي قسموه الى قسامين حضوري وغير حضوري. لكن نحن خيلنا نجعلها موحا المحاة ماذا يسمون؟ خل

نذكر امثلة ذكري صريح ما مثاله؟ جاء رجل من القرآن خيلنا - [00:14:23](#)

ايش مثال من القرآن؟ الى فرعون رسولا الى فرعون رسولا فاعصى فرعون الرسول. لماذا ما قال؟ ارسلنا الى فرعون موسى فعصى

فرعون موسى حتى يعطي تماما مشابهة مع حال النبي صلى الله عليه وسلم. انا ارسلنا اليكم رسولا الاية من اولها اه كما - [00:14:43](#)

في سورة اه سورة المزملة اه نعم اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا رسولا فهنا اراد المطابقة والمشابهة نحن

ارسلنا لكم رسول كما ارسلنا الى فرعون الرسول فعصى فرعون الرسول - [00:15:13](#)

فاهلكتنا فرعون فسنهلككم. هذا اقرب ما ان يقول اه ارسلنا لكم محمدا كما ارسلنا موسى الى واضح فهنا قال للعهد الذكري مثالها ايضا

في زجاجة الزجاج في زجاجة الزجاج هذا عهد ذكر - [00:15:33](#)

الصريح عهد ذكر كئى خيلنا بعد قليل ندخل فيه امثلة ونؤخرها لانه في نقاش هذا مثال له وهم يضربون له وليس الذكر كالكئى؟

وليس الذكر كالكئى. الان نشير اليه شرفا ما نتوسع فيه. الزمخشري الزمخشري في قوله تعالى ربي اني وضعت - [00:15:53](#)

انثى والله اعلم بما وضعت. وليس الذكر كالكئى واني سميتها مريم. هناك جملتان لا خلاف فيهما. انهما من قول امي مريم ما هما؟

قطعا هذا ربي اني وضعتها انثى من كلام ام مريم - [00:16:23](#)

قطعا والاخيرة والاخيرة مريم من امها. نعم. الان هناك جملة واضحة انها من كلام الله والله اعلم بما وضعت على قراءة وضعت.

القراءة والله اعلم بما وضعت. اه. يكون من كلامها - [00:16:53](#)

لكن والله اعلم بما وضعت. اما معنى والله اعلم بما وضعت؟ بما ستضعني وضعت من كان يعني كل اوصافه الى الله تعالى يعلم. هذا

جيد في معنى اهم من هذا - [00:17:13](#)

انه يعني هي احتقرت هذا المولود. هذه بنت الله يقول الله اعلم بما وضعت امرأة ليست كالنساء. يعني منها ان الله اعلم انه يعلم انها

ذكر لكن الاهم من ذلك لها اه. الله اعلم - [00:17:33](#)

بما وضعت فهي وضعت انثى ليست كالاناء. انثى عظيمة. من هذه الجهة لتكون افضل من الرجال. افضل من الرجال. والله اعلم ما وضع وليس الذكر كالانثى الزمخشري جعله من كلام الله ايضا. فيكون كم جملة معترضة عندنا - [00:17:53](#)

اللي هي والله اعلم ما وضعت وليس ذكرك انثى. انا عندي بحث كامل فيها. ممكن ان مسألة مهمة جدا. اه طويل واخذ مني وقتنا طويلا. للرد ان ارد على الزمخشري وليس اي واحد. مشكلة - [00:18:13](#)

مخالفتهم ليست سهلة. جزاك الله خير. اذا ذكروا شيئا نعم. اتفقا هنا؟ لا يعني بس هنا لما قال الزمخشري شيء يعني الزمالكشري اذا قالت حذامي فصدقوها. فردوا ردوا على انها اهم من كلام العلماء نحن ننقل نحن حتى نرد عليه. لكن احنا نقلنا كلام العلماء - [00:18:33](#)

في الرد عليه. فهنا الزمخشري جعل الجملتين من كلام الله. فايش يكون هو ليس الذكر؟ جنس الذكر. نعم اذا قلنا من كلام الله لا عهد. وليس الذكر الذي نذرته كالانثى التي وضعتها - [00:18:53](#)

فليس الذكر الذي نذرته ان للعهد. كلاهما للعهد. نعم. ليس الذكر الذي نذرته فهل يا نذر الذكر؟ لا. هي ايش فاضت؟ ربي اني نذرت لك ما في بطنه الان ما في بطني هل هو ولد يمين ذكر؟ لا. ما في بطنه يصلح ان يكون ايه؟ او انثى. لكن لما قال - [00:19:13](#)
والنذر يعني لخدمة بيت المقدس لا يكون الا للذكور. تمام. فكانها تقل نذرت ذكرا يعني ويقول في في اخر اية محررة. المحررة يكون نذرت محررا لبيت المقدس يكون الذكر فما في ما في بطن يصلح للذكر والانثى. نعم. لكن لما قالت نذرت كانها نذرت ولدا. هي هل - [00:19:43](#)

ولد لا. من الله. رجاؤها العميق بالله ان يكون ذكرا. نعم. وهنا الكناية. نعم. هنا الكناية؟ اه هنا الكناية. الكناية اما كناية بمعنى الاخفاء الكناية اللغوية. نعم. لانه الذكر ليس مصرحا به. صح. او كناية عن موصوف. تذكرون كناية عن موصوف - [00:20:13](#)
هنا مثال ما مثال كناية عن موصول. عندما نقول بنت عدنان ايش بنت عدنان نعم الموصوف هو اللغة العربية بنت عريان. نعم. ضربته في موضع الاضغام. ايش موضع الاضغام؟ القلب - [00:20:33](#)

الكناية عن موصوف نسميه. نعم. اه كان شيخ فضل دائما في بيت على طلاب الجامعات. اه يقول ومن في فيه منهم من في كفه منهم خضار كمن في ومن في كفه منهم قناة كمن في كفه منهم خضار. يعني هذا - [00:20:53](#)
يقول نحن جننا لهؤلاء القوم فاهلكناهم. فصار النساء الرجال عند في حكم النساء. رجالهم كنساء. من في كف منهم قناة في كفه منهم من الذي في كفه قناة؟ رجال رجال كنا عن موصوف. نعم. وما في كفه منهم - [00:21:13](#)

وايضا واحد ضربته امرأة فقال لو غير ذاتي سوار لطمتني اين وفعلت لكن مرة يعني شو بدي اعمل فيها؟ غير ذات السوار من هي ذات السوار؟ المرأة. فاذا الكناية هنا اما كناية لغوية - [00:21:33](#)

او كناية من المصطلح عليها. المهم ما في بطني غير مصرح به صحيح؟ نعم. نعم. وليس الذكر الذي نذرته نعم. الذي ذكر ذكرا غير صريح لكن فيه تلميح اه فهو مذكور. كأنها قالت ربياني نذرت ذكرا - [00:21:53](#)

الله قال ليس الذكر الذي نظرتك الانثى اه كالانثى هنا لا ليس كلامنا فيه. لان الانثى ربياني وضعتها انثى طب انا مذكور صراحة فهذه الاية مثال الصريح والكنائي. قبل ان تخلص او - [00:22:13](#)

بعدها. معدن. معنى العابدة في لغتهم. واضحة ان شاء الله؟ واني سميتها مريم. نعم. الآن فهمنا العهد الذكري اما صريح واما ايش؟ جنائية يعني المذكور اما ان يكون مذكورا صريحا او كناية. العهد العلمي - [00:22:33](#)

ماذا يسميه النحويون؟ العهد العلمي. العهد بمثله. النحويون يسمونه عهد الذهني انتبهوا هاي نقطة مهمة. نعم. مهمة جدا في التفسير. العهد الذهني يقولون هذا عهد ذهني. في التفسير اذا قرأت العهد الذهني ليس هذا هو المراد. العهد الذهني عند المفسرين الذي سنذكره في قسم الجنسية - [00:22:53](#)

تمام على العهد الذي عند البلاغي نسميه عهدا علميا. عهد علمي وليس ذهنيا. نعم. ايش معنى عهد علمي؟ من يعطيني امثلة من قرآن عهد علمي اذ هما في الغار اي غار؟ معه عيون ثور من ثور اها - [00:23:23](#)

ايضا اذ يباعدونك تحت الشجرة اي المعهودة تحت الشجرة التي عندها بيعة رضوان فجننت مثلا انت تدرس مع الشيخ ياسين في الجامعة فغبت عن المحاضرة تقول من اين جئت؟ هل حضرتها المحاضرة - [00:23:43](#)

المعهودة الشيخ رضوان يقول للشيخ محمد هل حضرتت الدرس اذا هو يدرس درس المنطق مثلا؟ هل حفظ اي درس معهود؟ واضح هذا نسميه عهد ماذا؟ علمي عند البلاغيين عند البلاغيين ونسميه عهدا دينيا ذهنيا عند نوح - [00:24:03](#)

ان نحقق العهد الحضوري انه شيء حاضر الان. حاضر. انا كانت ستسقط منك الكأس. فاقول الكأس انتبه الكأس. نعم. الحاضر. واحد ذهب ليصطاد مع صياد. فرأى عصفورة فماذا قال؟ العصفور. العصفور - [00:24:23](#)

غير الحاضر اليوم الثلاثاء. نعم. اليوم الساعة كذا في هذا الوقت حضوري فالحضور مثل اليوم اكملت لكم دينكم شيخ محمد. نعم. او نحو مثل هذا الرجل او نحو العصفور الورقة الكتاب - [00:24:43](#)

القرطاس يشير الى حاضر. هذا مثاله اليوم اكملت لكم دينكم. في اي يوم تكون عهد حضوري في نفس اليوم الذي نزلت الان بلاغيون هذان القسمان يدخلونهما في العلم. اما ان يكون حاضرا - [00:25:03](#)

يعني حاضرا امامك فانت عالم به. واما ان يكون غالبا وانت عالم به. واضح ان شاء الله؟ نعم. نعم هذه الاقسام كلها عند البلاغيين تسمى العهد الخارجي. هم هذه الاقسام كلها عندهم عهد خارجي لذلك هربوا من ان يسموها عهدا ذهنيا - [00:25:23](#)

هذا عهد خارجي ما معناه عهد خارجي؟ اشير الى شيء في الخارج. انا عندما اقول جئت من المسجد المعهود. هذا تعيين لتعيين زيت تعيينه كتعيين زيد واضح كيف الفكرة؟ يعني العهد هذه جميع - [00:25:53](#)

الاقسام عهد خارجي فيها تعريف من جهتين. من يذكر الجهتين؟ التعريف من جهتين معين في خارج الذهن وقبل ذلك هو معين في الذهن يعني هو حقيقة تعيين ذهني وخارجي انت انا عندما اقول جئت من - [00:26:13](#)

نعم. الا تستحضر حقيقة المسجد؟ كانك تستحضر حقيقة المسجد وفيها الزيادة انه ليس معين في الذهن فقط في الخارج لذلك بعض العلماء ما قسم ال الى عهدية وجنسية قال الجنسية دائما. نعم. والجنسية تنقسم الى عهدية - [00:26:33](#)

لانه دائما تشيل الذهن لكن قد يكون مع الذهن فالعهد الخارجي تعيينه قوي كتعيين زيد كتعيين العالم الشخصي. نعم. كل هذه الاقسام ماذا نسميه؟ عهدا ماذا؟ خارجيا. اذا من يلخص لنا - [00:26:53](#)

قبل ان ننتقل الى الجنسية. تفضل شيخ محمد. عندنا للمعارف المعرفة. نعم. قسما عهدية والجنسية. ممتاز. ماذا نعني بالعهد هنا؟ العهد الذهني ام الخارجي؟ عهد يعني الخارج. الخارج. ماذا نعني بالخارج - [00:27:13](#)

يعني يمكن ابوك في الخارج. خارج ماذا؟ يعني ليس في الذهن. ليس في الذهن ما هو خارج عن الذهن. نعم. خارج الذهن. بالضبط. العهد الخارجي ثلاثة اقسام او اربعة اقسام واحد ذكري صريح مثل مثل فرعون رسوله بالضبط الى فرعون - [00:27:33](#)

ان الرسول فعصى فرعون الرسول جاء رجل فاكرمت الرجل. كيف صار فيه تعريف هنا؟ كيف؟ من اين جهة التعريف هنا انه هذا يشير الى ما قبله. كأنك تقول جاء رجل فاكرمته. نعم. يعني هي قائمة مقام الهاية اكرمته - [00:27:53](#)

اكرمت الرجل. واضحة؟ نعم. طيب العهد الكنائس؟ الذكر الكنائس اه مثاله وليس الذكر فهنا قول الزمخشري تكون الجملتان والله اعلم بما وضعت وليس ذكر كالانثى من كلام من؟ من كلام الله من كلام الله من كلام - [00:28:13](#)

وهما معترضتان. نعم. وان في راجعة الى الى ما في بطني ماذا ذكر كتابيتين نعم احسنتم. الان العهد العلمي ماذا يسميه النحاة؟ النحاة يسمونه عهد الذهني. العهد الذهني عندهم لماذا البلاغيون لم يروه ذهنيا؟ نعم. هربوا من تسميته ايش؟ ذهنيا وسموه - [00:28:33](#)

علميا. نعم. مثل ايش؟ فازهما في الغار. نعم. الشجرة الشجرة المعهودة. الحضور شيء حاضر. والبلاغيين ادخلوا القسمين تحت العلم حقيقة. نعم طب الامن والله اعلم بما وضعت. ما الرأي الثاني فيها؟ ما الرأي الثاني فيها؟ نعم - [00:29:03](#)

فكم جملة معترضة عندنا؟ واحدة. واحدة فقط. وعلى قراءة وضعته. اه. فيكون وليس الذكر كالانثى من كلامها ماذا تعني بليس الذكر؟ جنس. الذكور ليسوا كلمات. نعم. الذكور ليسوا كالاناء. ليس - [00:29:33](#)

يقول ليست الاناث اهذا الذي هيك المقصود؟ جميل. هذا البحث كله لاجل هذه. يعني بعضهم قال وفيها قلب. مش لازم تقول وليست

الاناث كالذكور. الاصح انه يجوز الاستعمالان. اه. اه. نستن كأحد من النساء - [00:29:53](#)

نستنى يا نساء النبي ما قال ليست النساء مثلكن. لستن كاحد من النساء. اه لا يستوي اصحاب النار واصحاب هذا بحث طويل ان شاء الله اليوم بس الدرس مبني على الاختصار سنأخذ هذين الامرين بقية اقسام الف - [00:30:13](#)

وهذا البحث نقرأ ونأخذ منه ان شاء الله. الذي نريده ليس الذكور كإناث. ايش معنى ليس الذكور كإناث؟ الذكور يسمحون لاشياء لا المهام الخدمة في بيت المقدس وذكور اقوى والذكور كذا فهذا هذه جهة التفضيل. وما عند الله طبعها اه - [00:30:33](#)

ما في فرق بعضكم من بعض. واضحة ان شاء الله؟ الجهاد اللي احنا من حقيقة من حقيقة الرجل وقوة الرجل والامور التي يمكن ان نعم. الان نأتي هنا العهد الذكري. نعم. اي نعم. نأتي الان قسم الجنسية. نعم - [00:30:53](#)

الان الجنسية تشير للماهية. تشير للامر الذهني الجنسية تشير الامر الذهني. وهي اقسام. القسم الاول التي يراد بها الحق او الماهية من حيث هي هي يعني. من حيث هي هي. عبارات منطقية - [00:31:13](#)

انتم ادري بهذا الماهية والحقيقة من حيث هي هي. نعم. الثانية يراد بها العهد الذهني. العهد الثالث الاستغراق. والاستغراق قسمان استغراق حقيقي واستغراق عرفي هذه الاقسام الجنسية. اذا الجنسية آآ اللي يشار بها للحقيقة او - [00:31:43](#)

ما هي من حيث هي او يشار بها للعهد الذهني. شف عهد ذهني عند البلاغين يختلف عن عهد الذهني عند النحام. نعم. اذا قرأت في التفسير العهد العهد الذهني فهذا هو المراد. اه. الذي هو عهد البلاغين لا عند النحا. نعم. والاستغفار - [00:32:13](#)

فلاحظ الاستغرافية ليست قسما مستقلا هي داخلة تحت الجنسية. اذا الفرق سهل جدا ان مع موضوع بسيط العهدية تشير لشيء في الخارج؟ طبعاً. الذهنية انت تركز على الذهن. فعندك ثلاث احتمالات ما هي؟ اذا انت ضع - [00:32:33](#)

اذا اشرت بالذهب عندك ثلاث احتمالات اما ان تشير الحقيقة بغض النظر عن ما صدق. نعم. من غير نظر مما صدق. لا تنظر للأفراد الحقيقة من حيث هي هي نعم قد يخرج بعض الافراد لا يهمني لكن الحقيقة هذه صفتها. اه هذه الحقيقة قد - [00:32:53](#)

يراد بها جميع الافراد بقريين ها؟ نعم. ها؟ بقريته يراد بها جميع الافراد فلنسميها ايش؟ استغرافية الحقيقة قد يراد بها فرد غير معين. فرد غير معين. نعم. فنسميها العهد الذهني. فلك ان تنظر - [00:33:13](#)

الحقيقة هذه الحقيقة مثلا ذهنية من حيث هي. تمام. او تنظر للحقيقة من حيث فرد لكن هذا الفرد غير معين في الخارج؟ نعم. او للحقيقة باعتبار انطباقها على جميع الافراد. واضح؟ نعم. نعم. بخلاف العاديات انت تركيزك اصالة ليس على - [00:33:33](#)

الذهن تركيزك اصالة على الخارج. اذ هما في الغار اه جاء رجل فاكرمت الرجل. واضح الان الماهية والحقيقة من حيث هي اه تنطبق في حالات كثيرة. اولاً في التعريفات. التعريفات ايش تقولون مثلا - [00:33:53](#)

الانسان حيوان ناطق صحيح؟ نعم. التعريفات. آآ قالوا ايضا في القضايا الطبيعية القضايا الطبيعية نعم عندنا مثل الحيوان والانسان نوعه. وكذلك تنطبق في قولنا الكل اعظم من الجزء. الكل اعظم من الجزء مثلا. هذه - [00:34:13](#)

امور منطقية لو اخذنا امرا بسيطا لنا عندما نقول الرجل اقوى من المرأة. بدناش نزل النساء نقول خير من المرأة. مم. الرجل اقوى من المرأة. فلاحظ الرجل اقوى من المرأة كأنك تقول هذا الجنس اقوى من هذا الجنس - [00:34:53](#)

لكن في نساء يتدربن كرواتب وتايكوندو تغلب الرجال لا ننظر لها ان غد ننظر للأفراد نحن ننظر من حقيقة الرجل. حقيقة الرجل اقوى من حقيقة المرأة. الاسد اقوى من الثعلب من هذه الحقيقة - [00:35:13](#)

من حيث هي هي اقوى من هذه الحقيبة. تعريفات انت ايش تلاحظ؟ وكذا الحديد وكذا. لا نلاحظ الاخوات. يلاحظ الافراد في جوابك انا اعرف اعتراضا اعتراضوا انه هل نلاحظ الافراد؟ اجابوا عن هذا خيلنا النقاش نقرأ المناطق هاد - [00:35:33](#)

يعني كل اعتراضاتكم موجبة بدون منطوق الان. طيب واضحة ان شاء الله؟ نعم. الاصل في الماهية ان ينظر للحقيقة من حيث هي. قد يلاحظ الافراد بالقرائن وكذا هذا اتركوه هذا البحث يعني. خيلنا ننظر لهذه الجهة. لكن ايش - [00:35:53](#)

فائدة هذه ما الفرق بين اسد والاسد؟ اسد ما الفرق بين طين والطين وحمد والحمد لا اترك الرسالة معنا الحقيقة ولا ما هي يعني؟ اه فانت ان الجنسية فائدتها التأكيد - [00:36:13](#)

خالص زمخشي عبارة رائعة اطال محشو البيضاوي فيها لابد ان تراجعوها هناك. في قوله المعروف ما هو لله. الله اكبر. هذه عبارة من اروع ما يمكن فيها كلام طويل. وراجعوا معاني النحو. معاني النحو - [00:36:35](#)

والدسوقي طبعا تكتمل الصورة معاني النحو في التعريف بال بك. يعني انا عندما اقول الحمد تقول الحمد لله هل تعرف الحمام اعرفه لله؟ اقول لك لا. استحضر لي حقيقة الحمد المعروفة في ذهنك. هذه الحقيقة - [00:36:55](#)

ما هي؟ يعني ان تشبه حرف الاشارة. ابن سعد الدين جعلها حرف اشارة. اشارة ذهنية اشارة ذهنية يعني كأنك تشير تقول تعرف الحمد؟ نعم استحضر لي حقيقة الحمد هذا الحمد المعروف ما هو لله - [00:37:15](#)

هي نوع تأكيد لذلك في حق الله يقول خلقه من طين. ما بصير ما يحتاج انه يؤكد صاير. هل قوة الله تحتاج الى تأكيد؟ اما في عيسى عليه السلام ايش يقول؟ اذ تخلقوا من الطين. كان يقول تعال في الطين. اقول نعم. يقول استحضر لي حقيقة الطين. انت تخلق - [00:37:35](#)

هو يخلق من الطين الحقيقة التي لا يخلق منها. نعم. تخلق من الطين كهينة الطير. هنا نحتاج الى تأكيد الحقيقة. كأنك تؤكد هذه الحقيقة ليس من شأنها. يعني لاحظوا اذ اوى مثلا اه اوى الى الظل - [00:37:58](#)

سيدنا موسى عليه السلام لما ذهب الى مدين ثم تولى الى ثم تولى الى الظل. ما قال تولى الى ظل. تعرف الظلم هو يعني فيها نوع استعباط واستحضر للمشهد وتأكيد للكلام. واذا لاحظت هذا تفهم اسرار دقيقة جدا في التعبير - [00:38:18](#)

القرآن. واضح؟ كتاب القرآن. وذكر اه استاذ الرائي امثلة كثيرة يعني عندما تقول اقوى من الثعلب. قال ابن عاشور ومعنى تعريف الجنس ان هذا الجنس هو معروف عند السامع. فاذا قلت الحمد لله او - [00:38:38](#)

عجب لك فكأنك تريد ان هذا الجنس معروف لديك ولا ولا ذا مخاطبك. لا يلتبس بغيره. كما اذا قلت او الرجل وارتدت به معينا. وفي الزمخشري اتي بمثال جميل. لقول الشاعر فارسها العراك ولم - [00:38:58](#)

ضدها ولم يخش من نقص ادخاله. فارسها العراك يعني هذا واحد ارسل بقره معتركة الان لما تدخل معتركة ماذا يحصل؟ يحصل ولم يخشى من نقص ادخاره. الان لما تدخل معتركة يصير ماؤه - [00:39:18](#)

اه ملوثة معكرة معكرة. فهذا ارسلها العراك ولم يزدها ولم يخشى من نقص ادخالي هنا ايش تفيد؟ ما قال ارسلها معتركة تعرف العراق؟ تقول اعرفه المعركة اعرفها. استحضر لحقيقة المعركة - [00:39:38](#)

على هذه الهيئة. مزبوط. ففيها تأكيد آآ تأكيد للكلام. واضح؟ آآ يعني هذا هو لذلك يعني فيها يعني قال المؤكدة فيها التي للماهية فيها زيادة تعريف. قال في الكشاف هو تعريف الجنس - [00:39:58](#)

ومعناه الاشارة الى ما يعرفه كل احد من ان الحمد ما هو؟ قال السامرائي فاحالك الى ما يعرفه الذهن عن حقيقة الحمد واستحضاره في الذهن. فتعريفه شبيه بعلم الجنس. غريب يعني في فرق بينهما نعم - [00:40:18](#)

قالوا والمعرف الجنسية يعني فيه اه يعني في قلنا استحضار وكذا نعم. اذا هذه فائدة الجنسية لذلك عندما تقول الاسد اقوى من الثعلب ابلغ من اسد الاسد نعم. الان لعهد - [00:40:38](#)

ذهني. هذه لم يذكرها المرحاة اصلا. هم. فاذا نظرت في كتب النحو لا تجد هذا القسم اصلا. نعم. النوع البلاغيين اخترعوها لماذا؟ اخاف ان يأكله الذئب. البلاغيين كانوا ادق من النحاه هنا - [00:40:58](#)

الان لو تحملنا هل اراد سيدنا يعقوب ذنبا معينا معروفا في القرية؟ لا لا لا. لا. اذا ليست العهد للخارج. هل اراد جميع الذئاب تأكلهم لم يرد الاستغراب. هل اراد الماهية والحقيقة؟ لا لا لا لان الحقيقة لا تكن - [00:41:18](#)

فاذا لا بد من اختراع قسم اخر. اللي هو الاشارة الى الماهية لكن متمثلة في فرد غير معين. الاشارة الى ما هي فكرة معرفة سيدي في في بعض افراده بعض افراده الان بعض افراده عبارة دقيقة الجنس الشائع في بعض افراد هذه الماهية. نكرة معرفة سيدي -

[00:41:38](#)

نكرة معرفة هي من الاحسن يعني فيها تنكير وتعريف. نعم. فيها تنكير من جهة وتعريف من جهة. كأنك تقول يعني انا اشير لهذه فهي

متمثلة في فرد في دور معين ذئب من الذئاب. من يعطيني امثلة اخرى لها؟ العهد الذهني - [00:41:58](#)

اذهب الى السوق اذا قصدت البلد يعني وسط البلد عندنا. نعم. ايش تكون الف؟ نعم. اما اذا قصدت ان واحد يريد يشتري شيه اشتري شيعة اقول له اذهب الى السوق. سوق من الاسواق. اي سوق من الاسواق؟ واحد يقول لي اريد شهادة - [00:42:18](#)

شي حاجة ادخل الجامعة. اذا قصدت الجامعة الاردنية عهد خارجي. اما اذا قصدت اي جامعة عهد ذهني. واضح ولقد امر على اللثيم يسبني. ايش اراد؟ اه. اي لهيم. مش معين. اه. نفس الشيه كمان - [00:42:36](#)

للحمار يحمل اسفارا. هل اراد جميع الحمير؟ لا. وهل اراد حمارا معيناً؟ لا. لا. الحقيقة متمثلة في فرد غير معين. واضح نعم نسميها العهد الذهني. نعم. الآن الاستغراق اذا لم تقم هل يجب يعني لا - [00:42:56](#)

تفيد الاستغراق الا بدليل لكن هذا الدليل هل يجب ان يدل على الاستغراق؟ او اذا لم تدل على احد الاقسام الاخرى كانت هل لا بد من دليل معين؟ او يكفي انه اذا لم تكن كذا ولا كذا ولا كذا فهي استغراب هذا الاصح - [00:43:16](#)

اذا لم تدل على الحقيقة ولا ولا العهد الذهني ولا الخارجي فهي وان وجد دليل صريح على الاستغراق هذا احسن الاستغراق حقيقة خلاف الاصل انا عندما اقول ان الانسان لفي خسر الاصل اشارة الاصل اشارة للحق - [00:43:36](#)

واضح؟ واما افادة الاستغراق فهذا من شيه خارجي. من شيه خارجي عن دلت على ارادة الاستغراب. لذلك العلماء فضلوا في الحمد لله هل الماهية؟ ولا من يأخذ لانه انا عندما اقول الحمد انت - [00:43:56](#)

لا تفهم الاستغراق من الحمد. نعم. هل كان يقول الحمد الذي يعرفه الناس مختص بالله. فمن اين اخذنا الاستغراب هل تفيد استغراق؟ نعم. لكن ليس من نفس الاستغراق. الاصلة الشيخ ابراهيم تشير الحمد الذي يعرفه كل احد. من الاختصاص من انت خصت جنس الحمل مختص بالله فافراده الى - [00:44:16](#)

تعرف جنس الحمل؟ تقول نعم استحضر لي جنس الحمل. مختص هو لله فقط. فجميع افراده حمد قديم حادث لقديم وحمد قاسم لحادث. وهذا كلها لله. كيف كلها لله؟ لان الله هو المنعم. يعني انا لو حمدت - [00:44:46](#)

سلمان سلمان هو من اين اتى بالمال والنعم؟ ومن من الله؟ فانا حمدت الله في النهاية. حمدت الله اه فجميع المحامد هي لله حقيقة. جميع المحامد التي في الكون هي راجعة لله. في جملة خبرية معناها الانشاء وكأني اقول وانا - [00:45:06](#)

احمد مع الحامدين. بما انك تقول جميع المحامد التي في الكون هي لله. فكأنك تقول وانا احمد مع الحامدين. هاي لفظة انشائية معنا هذا خلاصة الموضوع نعود له سريعا يعني عندما اما معرفة او زائدة او موصولة - [00:45:26](#)

والموصولة اسم والزائدة اما لازمة او غير لازمة. المعرفة اما عهدية واما جنسية. العهدية يسميها بلاغي العهد الخارجي بجميع اقسامها اما ذكر صريح او كنائي او علمي او حضوري والعلماء البلاغة ادخلوا العلم - [00:45:46](#)

الحضور تحت العلم. نعم. اه والعلمي هو نفس العهد الذهني عند النحاة. هم. الجنسية التركيز فيها على ماذا على الذهن فاما للحقيقة ومن حيث هي بدون النظر لما صدق فتسمى الحقيقة والماهية والطبيعة - [00:46:06](#)

او يعني الان هذه الماهية قد يخرج بعض الافراد. نعم. هذا العهد الذهني اشير الى فرد غير معين. او غير والاستغراق اما حقيقي واما عرفي نسينا نتكلم على هذا. نعم. الاستغراق الحقيقي الله يعلم الغيب. مم. اي جميع - [00:46:26](#)

العهد العرفي عندما اقول جمع الملك الجنود. مم. الجنود العالم يعني لأ. جنود البلد. جمع الامير صاغ اه يعني البلد استغراق عرفي انه حايد كورون استغراق الافراد من يمثل الاستغراق الافراد - [00:46:46](#)

ما هو في استغراق حقيقي واستغراق اسف هذا استغراق الافراد اسف في نوع يذكره استغراق خصائص الافراد. اه. يعني هذا القسم الاستغراق الحقيقي. استغراق الافراد نسميه زيت الراديو. وهذا استغراق الافراد اما ان يكون حقيقيا واما ان يكون ماذا؟ عرفيا.

وهناك شيه - [00:47:10](#)

استغراق خصائص الافراد مثل زيد الرجل اه انت الرجل مثلا وانت الرجل او ذلك في الرجولة مميزات فكأنك تقول جمع فيك ما تفرق في غيرك من الصفات مثل ان ابراهيم كان امة كل الصيد في جوف - [00:47:40](#)

هذا واحد خرج ثلاثة فاصطادوا يعني واحد اصطاد حمارا وحشيا واحد اصطاد ارنبا واحد صاد غزالا او كذا فصاروا يستهزون به.

فقال لهم كل الصيد في جوف الفرع. يعني هذا اللي اصبته احسن شيء - [00:48:00](#)

فالرسول صلى الله عليه وسلم عندما جاء ابو سفيان آآ استأذن على الدخول على النبي صلى الله عليه وسلم في فتح مكة فاخروه

الذين يسألون عن النبي صلى الله عليه وسلم فغضب ابو سفيان - [00:48:20](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم اراد ان يعني خاطره فقال كل الصيد في جوف الفرع يعني انت يا ابا سفيان اسلامك شيء عظيم عندنا

يعني هذا لماذا اتينا بهذا المثال؟ اشارة الى انه قد يجتمع في الشخص الواحد ما تفرق في غيره يكونوا امة انت الرجل - [00:48:33](#)

ما معنى انت الرجل؟ اجتمع فيك ما تفرق في غيرك ذلك الكتاب ما معنى ذلك الكتاب القرآن الكريم هذا هو الكتاب كأن غيره كلا كتب

اجتمع ما فيه ما تفرق من في الكتب كأن غيره - [00:48:53](#)

وكلاء كتب هذا واقع. انت عندما تقرأ القرآن حق القراءة تعرف انه ذلك الكتاب. اه. هذا لم يذكره البلاغي لماذا قصيدي. اليس هو

الحقيقة؟ بالضبط. هذا هو نفسها الماهية. لكن خصائص الأفراد من اين اخذناها - [00:49:13](#)

تعريف الجزئين من الحصر. نعم. انت الرجل يعني انت جنس الرجال. هذه حقيقة ليست قسما مستقلا هي نفس الماهية لكن انا

حصرت فيه الماهية. ماهية الرجال محصورة فيك. هم. اه. كان يقول ذلك الكتاب. هم - [00:49:33](#)

القرآن جنس الكتب محصور في القرآن. هو الكتاب. انت الرجل كأنني حصلت فيك جنس الرجال كأن غيرك كما رجال. فهذا مستفاد من

تعريف الجزئين والاهي ما هي هذه وليست الاستغراب. فصار عندنا خلاف اه - [00:49:53](#)

لو اخذنا بقية الاقسام يعني تتشوشون المرة القادمة ان شاء الله نستوفي جميع الاقسام حتى تكون شجرة كاملة لالي وهل من افيد

الامور في التفسير والخاصة المفسرون لا يتكلمون عليها نادرا ما يتكلمون على انواع علم الا في اوائل التفسير اول جزء - [00:50:13](#)

اشارات فانتم يعني لابد ان تتقونها اتقاننا تاما حتى تستطيعوا لانفسكم ان تحددوا نوع الف ومفيد جدا يعني مثلا اخذتهم الصحيحة ما

نوع حقيقية او اذا اردنا صحيحة كما هو على رأي الجمهور واما اذا اردنا صحيحة نتجت عن مثلا - [00:50:33](#)

مثل صاعقة ونحو ذلك. ها؟ الذهني عند البلاغين. يعني صحيحة من الصحاح. نعم. واضح هذا ولكن المفسرون لا يدققون لماذا؟ ليس

لا يدققون يعني يدققون اذا جمعت يعني نحتاج الى بحث عميق هم ذكروا كل شيء علماؤنا ما - [00:51:03](#)

لكن يحتاج الى جهد عميق في هذا القسم. بهذا انشرحنا الاقسام الان نقرأ سريعا ان شاء الله. لم ما عندنا الا مبحث صعب واحد اللي

هو ايها اعم؟ تعريف افراد ام تعريف الجموع؟ هذا المبحث الذي بقي. تفضل يا سيدي - [00:51:23](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. قال المصنف رحمه الله ونفعنا وبكم في الدارين امين. امين. ايراد المسند اليه معرفا بالف يؤتى بالمسند اليه

محل بال لغرضين للغرضين الاتيين بعده. نعم. الاول الاشارة بها الى معهود خارج - [00:51:43](#)

وهي التي يكون مدخولها معينا في الخارج. واحدا كان ذلك المعين او اثنين او جماعة. هاي نقطة مهمة اه اذا انه ليس المعهود شرط

ان يكون واحدا. ذاك السعد قال يشار به الى حصة معلومة. اها. الى حصة معلومة - [00:52:03](#)

حتى تشمل واحد واثنين والجمعة. جننا من الدرسين او من المسجدين المعهودين. نعم وتسمى اللام حينئذ لام العهد الخارجي. وهي

باعتبار مدخولها ثلاثة اقسام. لام العهد الخارجي ولام العهد الكيميائي ولام العهد العلمي. والخيرة قسما علمي حضوري وعلمي فقط

على ما سيأتي - [00:52:23](#)

نعم. فالاولى التي هي لام الاحد الخارجي. نعم. ان يتقدم لمدخولها ذكر صريح. وتسمى حينئذ لام العهد الخارجي صريحي كما في

قولك صنعت في رجل جميلا فلم يرعى الرجل هذا الجميل. هذا الجميل. هذا ايش اشار بها - [00:52:53](#)

الى اي نوع؟ ما في داعي ان يقول هذا هذا عملت لنا مشكلة. اها. لانه استحضره في ذهنه. احذفوا احسنت. اه هذا احرقوا هذا فلم

يرعى رجل الجميلة. لانه هذا يمكن ان يقول - [00:53:13](#)

استحضرها في ذهنه في ذلك الوقت وتكون الحضور. الحضور. نعم. فاتيان اه المسند اليه وهو الرجل محل بال للاشارة بها الى

معهود خارجا عهدا صريحا لتقدم ذكره صراحة في قوله صنعت في رجل جميلا. نعم. وكقوله تعالى - [00:53:33](#)

الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجه كانها كوكب دري استناها فقد تكلمنا على تفسيرها. صحيح. نعم. نعم. فقد ذكر المصباح والزجاجة منكرين ثم اعيدا معرفين - [00:53:53](#)

الغرض السابق ومنه قوله تعالى المصباح والسراج السراج اقوى من المصباح والمصباح يعني هو يدل على انه شيء قوي ومصباح تنكير للتعظيم. فيها مصباح عظيم قوي يجعل المكان كالمصباح لكن المصباح السراج فيه تفريقان. منهم من قال السراج اقوى من المصباح. بدليل ان القرآن ذكره للشمس وذكر - [00:54:13](#)

المصابيح للنجوم زين السماء الدنيا ذكره في موضعين سراجا وهاج عن الشمس وعن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن ما قال سراجا وهذا سراجا منيرا حتى لا يحرق. ويضيه اضاءة كاملة لا يبقى معها ظلام النبي صلى الله عليه وسلم. لكنه منير - [00:54:43](#)

ليس ولا هاج. محرق لكن واضح؟ اه وبعضهم فرط التحقيق انه السراج في يعني اناة قوية مع مع جلال وجمال. ومنه السرج للحصان. منه السرج الحصان فهو قالوا المصباح الزاهر. الزاهر شديد الاضاءة. نعم. شديد الاضاءة. فكانه يعني من خلال استعمال قرآني قد نفرق بفرقين ان هي - [00:55:03](#)

اقوى من المصباح السراج فيه جمال وجمال يعني. لا نطلق على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم المصباح هو قوي جدا كانه يجعل المكان صباحا لكن ليبقى شيء من الظلمة. وهذا الذي اراده القرآن لم يضرب المثل - [00:55:33](#)

ضربه مثلا بماذا بالمصباح؟ لانه يريدك مسلم حولك ظلمات وانت تمشي تمشي او او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمضي به في الناس. فحولك الكفر والطغيان وكذا وكذا. وانت كالمصباح في خلال هذه الظلمة - [00:55:53](#)

ولا لو جعله مثلا للشمس لم ينقض ظلامه. اينما هذه المصابيح موجودة في بيوت اذن الله ان ترفع. تفضل يا سيدي ومنه قوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا. نعم. كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول - [00:56:13](#)

غير ان مدخول اللام هنا ليس مسندا اليه والكلام في احوال المسند اليه. نعم. والثانية ان يتقدم لمدخلها ذكر كيميائي اي غير مصرح به. فتسمى حينئذ لام العهد الخارجي الكيميائي. كما في قوله تعالى وليس الذكر كالانثى - [00:56:33](#)

اتيان المسند اليه وهو لفظ الذكر محلل للاشارة بها الى معهود خارجا عنها كيميائيا لتقدم ذكره كناية في قوله تعالى حكاية عن امرأة عمران ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا. فان لفظ ما مبهم يعم بحسب وضعه الذكور - [00:56:53](#)

لكن التحرير وهو ان يعتق الولد ليكون وقفا على خدمة بيت المقدس انما كان للذكور دون الاناث. فلفظ ما حينئذ كناية عن الذكر باعتبار اختصاص التحرير بالذكور. واما لفظ الانثى فاللام فيه للاشارة الى ما سبق ذكره صريح - [00:57:13](#)

في قوله تعالى قالت رباني وضعتها انثى. فهذه الاية تصلح للمثال للامرين. الكنائى والصريح. نعم. فهي من القسم الاول من اقسام اللام غير انه ليس مسندا اليه لانه مجرور بالكاف خبر ليس هو التقسيم يعني هذا التقسيم الذي عندنا طريقتان في كتب - [00:57:33](#)

البلاغة. الطريقة الاولى انه يذكرون المسند اليه. جميع ما يتعلق بالتعريف والتنكير والتقديم والتنكير ثم يذكرون المسند نقل الابحاث نفسها. هناك من يعيد؟ يعيدها في باب المسناد. اه. يذكرون الحذف والذكر فهذه الطريقة صعبة قليلا. وايضا متعلق - [00:57:53](#)

الفعل يعيدون الابحاث. الطريقة الثانية ان نجمع الابحاث في مكان واحد. ان نقول الحذف والذكر. لكل الاقسام مسند مسند اليه وبهذه الطريقة يعني اسهل وما فيها تكرار. لكن لما السكاكي اراد والخطيب ان يقسموا - [00:58:13](#)

حيث المنطق يعني انه في عندنا اسناد ومسند ومسند اليه ورابط وكذا فذكروا الابواب الثمانية التي تذكرونها خلناها فهذا المنطقي دعا الى ان يذكر لكل واحد منها احكامها الخاصة بها. فلاحظ هنا وهو يذكر الامثلة يقول غير انه ليس من المسند اليه - [00:58:33](#)

واحنا كلامنا بالمسند اليه. لاحظتم نعم. والثالثة الا يتقدم لمدخلها ذكر المطلقة لا صريحا ولا كناية ولكن للمخاطب علم به. وهذه اللام على قسمين كما ذكرنا سابقا. الاول ان يكون - [00:58:53](#)

حاضرا في المجلس وتسمى اللام حينئذ لام العهد العلمي الحضورى. كما تقول في شأن رجل حاضر في المجلس ابدع الرجل في بمخاطب سبق له علم به. والثاني ان يكون مدخولها غائبا عن المجلس وتسمى اللام حينئذ لام العهد العلمي - [00:59:13](#)

فقط كأنه قال في شأن رجل غائب عن المجلس خطب الرجل فجود في خطابه. نعم. لمن سبق له علم لمن سبق له به عنف. نعم.

فاتيان المسند اليه في القسمين محلي للاشارة بها الى معهود خارجا عهدا علميا لتقدم علم - [00:59:33](#)
الهوامش تقرؤونها انتم سهلة. نعم. الثاني من الاغراض الاشارة بها الى الحقيقة من الاقسام. يعني الثاني من اقسام هل الان انتهينا من
العهدية؟ الان نشير الى العهد الجنسية. نعم. الاشارة بها الى الحقيقة - [00:59:53](#)

وهي التي يكون مدخولها موضوعا للحقيقة والناهية. لاحظ ايش قال السعد؟ قال اذا للاشارة لاحظ للاشارة فهي كأنها تشير اشارة الى
نفس الحقيقة ومفهوم المسمى من غير اعتبار لما صدق لما صدق - [01:00:13](#)

من الافراد انت تنظر للحقيقة من حيث هي اي بيان لنفس الحقيقة من غير ملاحظة لما صدق عليه ذلك المفهوم من افراد ومن ذلك
اللام الداخلة على المعارف واللام الداخلة على القضايا الطبيعية ايضا - [01:00:33](#)

الكل اعظم من الجزء والدينار خير من الدرهم والرجل خير من المرأة. قال اي حقيقة الرجل الملحوظة خير من حقيقة المرأة
الملحوظة ذهنا. هنا جواب الشيخ رضوان ولا ينافي هذا كوننا ليس الجواب لا في - [01:00:53](#)

ولا ينافي هذا كون بعض افراد جنس المرأة خيرا من بعض افراد جنس الرجل لان العوائق قد تمنع عما يستحقه جنس الاصل جنس
الرجل اقوى من جنس المرأة لكن يوجد امور تجعل بعض النساء اقوى هذا لا يمنع. هل يمكن ان نقول الحقيقة يعني تفيد - [01:01:13](#)

تفيده؟ يعني انا انظر للحقيقة للطبيعة انظر للطبيعة من حيث هي هسا ايش الحديد اقوى الى طبيعة الالمنيوم مثلا. في الطبيعة هذه
اقوى من هذه الطبيعة. اه ننظر لحقيقته في اذهاننا طفل صغير رسمته قلت ما هذا؟ قالوا اسد ما له هذا ايش - [01:01:33](#)

يعني برمجت الامور في ذهنك وهناك امور مستحضرة في ذهنك عن هذه الاشياء. هذه الحقيقة اقوى من هذه الحقيقة وهذه افضل
من هذه الحقيقة دون نظر الى الافراد يعني الحاصل انه قد يخرج بعض الافراد لكن انت تنظر للماهية من حيث هي. اذا سيد داخل -

[01:02:03](#)

اصلا يعني انت لما تقول تخرج بعض الافراد كانوا الافراد داخلا نحنا اعتبرناها. طيب نقرأ ايش الاجابة هذا. نعم اتفضل. نعم. اه ان
وهي التي يكون مدخولها موضوعا للحقيقة والماهية. وهي باعتباره - [01:02:23](#)

اقسام ثلاثة ايضا لام الحقيقة ولام العهد الذهني ولام الاستغراق. والخيرة قسامان على ما سيأتي. على ما بعده. الاولى ما يكون
مدخولها مرادا به الحقيقة نفسها. اي الماهية من حيث هي بغض النظر عما ينطوي تحتها من افراد - [01:02:43](#)

كما في قولهم الرجل خير من المرأة. وقولهم الحرير يفضل القطن وقولهم الدينار خير من الدرهم. وما اشبه ذلك مما يكون المقصود
فيه الحكم الحكم على الحقيقة نفسها. بمعنى ان حقيقة الرجل خير من حقيقة المرأة - [01:03:03](#)

وحقيقة الحريري تفضل حقيقة القطن وحقيقة الدينار خير من حقيقة الدرهم. نعم. وهذا لا ينافي وهذا لا ينافي لان بعض افراد
حقيقة المرأة يفضل بعض افراد افراد حقيقة الرجل كالسيدة عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين. وان - [01:03:23](#)

بعض افراد حقيقة القطن يفضل بعض افراد حقيقة الحريري كأن يكون احد الدنانير غش وهكذا. فالمنظور اليه في المفاضلة - [01:03:43](#)

كما هو الحقيقة لا الفرد وليس من شك ان حقيقة الرجل اذا قطعنا النظر عن الافراد تفضل المرأة وحقيقة الحريري تفضل حقيقة
القطن وحقيقة الدينار تفضل حقيقة الدرهم. ومن ذلك قولهم اهلك الناس الدرهم والدينار - [01:04:03](#)

الدرهم الخارجي. لا لا. او لا؟ من هذه الحقيقة اهلك هذا. نعم. اهلك الناس الدرهم والدينار. فال فيهما للاشارة الى حقيقتي الدرهم
والدينار لان الحكم المذكور انما هو على جنس هذين النقيدين لا على نقد - [01:04:23](#)

كما هو ظاهر ومنه قول ابي العلاء والخل كالماء يبدي لي ضمائره مع الصفاء ويخفيها مع الكدر الخل الصديق الخليل ليس الصديق
الصديق الذي يصدق الصحبة. اخص من الخليل الذي - [01:04:43](#)

خالد. انت تتخلله وهو يتخللك يدخل بعضك في بعضه. يعني اسرارك تكشفها له. او لانه يتخلل حبه وفي خلاياك وستحصل المصافاة
التامة بينكما كانه يحصل تداخل تام بينكما. ومنه اتخذ الله ابراهيم خليلا - [01:05:03](#)

مع تنزيه الله من اللوازم الباطلة. لذلك بعدها قال ولله ما في السماوات نزه الله عن مشابهة خلقه في الاية التي بعدها. نعم والخل

كالماء صاحب كالماء. كيف الماء الصافي يبدي لي ضمائره هذا ما يبطل - [01:05:23](#)

اه؟ كما يبطن يكون ظاهر له. اه مع الصفاء ويخفيها مع الكدر. اذا صار في مشاكل لا يعطيك اسرار. نعم صحيح هذا ليس خليلا تامة.

نعم. اي حقيقة الخل تشبه حقيقة ما - [01:05:43](#)

اي فيما ذكر. نعم. وعليه من غير هذا الباب قوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي. في تفسيرات التفسير الاول ان جميع الاحياء كل

شيء مما في الارض فلا يرتبط بالملائكة والجن. كلامنا في الارض. وجعلنا من الماء جميع الاحياء - [01:06:03](#)

التي في الارض خلقت من الماء. خلقت من الماء. لذلك الان المعاصرون يقولون كان اول ما وجد في الارض ومنه نشأت الحياة. كل

خلية حية فيها ماء. الليلة هذا الموضوع تفسير اخر. نحن لا نفسر هذا التفسير. نقول جميع الكائنات - [01:06:23](#)

الحية خلقت من الماء. الانسان خلق من ماء وطين. ويعني الماء يدخل اما كاملا او شيء اخر وهذا ما يصدقه العلم المعاصر فيقولون

وجد الماء ثم وجدت الحياة لكن نحن لا نقول بالتطور. بعضهم استدل بالاية على التطور - [01:06:43](#)

يعني ايه عرفتها؟ هي اصلها لذلك جعلنا من الماء. هذا التفسير الاول وهو الاصح. التفسير الثاني ان الماء يدخل شيء مهم في تكوين

الاحياء يعني هو لا يستغنى لا يستغنى عنه الحي. الانسان ممكن سبعين بالمئة ماء - [01:07:03](#)

فهذا الاعتبار وجعلنا من الماء كل شيء حي. لكن التفسير الاول هو الانسب. والاختار بشيء نجهله. فهنا من الماء يعني من هذا الجنس

من هذا الجنس نعم. والثانية الان اه نجيب على اعتراض الشيخ رضوان. اه قال - [01:07:23](#)

وفي كلام الشارح نظر. نعم. اه في كلام الشارح اه نظر. لان لام العهد الذهني ولام الاستغراق بقسميه اعتبر فيهما الافراد. يعني كيف

تقولون انتم هنا باللام الدالة على الطبيعة لا افراد فيها. مع انكم في لام - [01:07:43](#)

قضية ولام العهد الذهني ولام الاستغراق نظرتهم للافراد. مع انهما من اقسام لام الحقيقة. واعتبار الافراد ينافي عدم مع اعتبارها فلا

يصح جعلها من فروع لام الحقيقة واجيب بان المراد من غير اعتبار للافراد بالنظر لذات الكلام - [01:08:03](#)

قطع النظر عن القرائن وذلك صادق بالا تعتبر الافراد اصلا كما في لام الحقيقة فانت لا تعتبر الافراد اصلا او تعتبر بواسطة القرائن كما

في لام العهد الذهني ولام الاستغراق. ممكن ليس هذا اجابة تامة بس فيه شيء نعم - [01:08:23](#)

تفضل سيدي. نعم. والثانية ما يكون مدخولها مرادا به فرد مبهم من افراد الحقيقة. لقرينة دالة على ذلك. مثال ذلك قوله تعالى

واخاف ان يأكله الذئب واخاف ان يأكله الذئب وانتم عنه غافلون. اتى بالمسند اليه - [01:08:43](#)

لان القصد الى فرد ما من افراد حقيقة الذئب. والقرينة على ذلك قوله ان يأكله الذئب. فليس المراد حقيقة نفسها لان الحقيقة من

حيث هي امر لا وجود له في الخارج حتى يتحقق منه اكل او شرب. نعم. وانما يتحقق ذلك من الافراد ولا - [01:09:03](#)

من حيث وجودها في جميع الافراد. نعم. باستحالة ان تجتمع الذئاب جميعها جميعها على اكله. نعم. ولا الحقيقة من حيث وجودها

في فرد معين اذ لا عهد في الخارج بذئب معين فتعين ان يكون المراد فردا ما من افراد الحقيقة. شف فردا ما من افراد الحقيقة الان

المناطق الذين - [01:09:23](#)

عندما يفسرونها لنا اه فانظروا اي ان الفرد المبهم مستفاد من القرينة الخارجية لا من باللام اذ هو موضوع للحقيقة نفسها. لاحظوا

يعني هو ايش قال؟ اقرأ العبارة الاخيرة. اه - [01:09:43](#)

يعني هل في العهد الذهني مشابهة للخارج او ما هي الحقيقة اصلته؟ بالحقيقة اشار بها للحقيقة لكن هذه الحقيقة اين ما صدقها او

اي في فرد غير معين لذلك انظر العبارة هنا تعين - [01:10:03](#)

من افراد الحقيقة. قال وعلى الوجهين فالفرد المبهم باعتبار مطابقته للحقيقة المعلومة صار كأنه معهود اي معلوم فله عهدية بهذا

الاعتبار نعيدها نعم قال فالفرد المبهم باعتبار مطابقته للحقيقة قد يقول قائل من اين اتينا - [01:10:23](#)

العهدية ما في عهدية قال فالفرج المبهم باعتبار مطابقته للحقيقة المعلومة صار انه معهود اي معلوم فله عهدية بهذا الاعتبار. وهذا

سيذكرها المصنف. الان يعني قد يقول قائل مش انتم تقولون هو فرد غير معين - [01:10:51](#)

فاين العهد هنا؟ نحن نقول اصالة يشار بها لماذا؟ للحقيقة معلومة المنطبقة او المتمثلة مداخلة في فرد غير معين هذه الحقيقة. نعم.

ممكن واحد يشرح الموضوع لنا شرحا منطقياً فيما بعد تفضل سيدي تفضل سيدي الفرد اه هذا الفرد غير المعين اه من حيث -

01:11:11

صدق من حيث الصدق هذا الكلي هذا المعنى هذه الحقيقة عليه احسنت يكون معينا ومعروفا نعم من حيث الصدق والانطباع فكيف

الصدق والانطباع هنا؟ لان اللام للحقيقة يعني الحقيقة المعروفة في الدين يعني. وهذه الحقيقة. نعم. وهذه 01:11:41

في الحقيقة قد تعين تعين ضبطه في الخارج. تعين حقيقة في الخارج. لا هي متعينة بنفسها. بنفسها؟ نعم. التعليم لكن هناك فرد غير

معين هذه الحقيقة داخله فيه. مهم. نعم. هذه الحقيقة - 01:12:01

شي ممثلة سنقرأ لكم الان الكلام اقامة قاله المصنف الحاشية الثانية يعني الان العهدية في الفرض هذا مأخوذة من للحقيقة ليست

بالضبط احسنتم العهدية نعم كما سنقرأ بعد قليل انا لا اشير هو فرض غير معين فاين العهد؟ لانك انت حقيقة - 01:12:21

هدية تشير بها للذهب. يعني انت في الف جنسية في كل اقسامها الى اي شيء تشير؟ للذهن للذهن. اذا ما لاحظت اي فرد معها فايش

تسمى ما هي؟ او الحقيقة ان لاحظت فردا غير معين. لاحظت هذه الحقيقة داخله في فرد غير معين؟ نعم. ما هي عهد - 01:12:41

ان لاحظت انها داخله في جميع الافراد استغراق هذا هو المعروض. نعم. اقرأ سيدي. تفضل سيدي. نعم. اه الحاشية الثانية. قيل كيف

سميت هذه اللام ولام العهد الذهني؟ مع ان مدخولها فرد غير معين. فلا عهد فيه لا ذهنا ولا خارجا بل هو مبهم - 01:13:01

ويجاب بانه معهود في الذهن باعتباره احد افراد الحقيقة. والحقيقة معهود في الذهن بمعنى انها معلومة متميزة عما عداها من

الحقائق. فعهديته تبع لعهدية الماهية. فصح بهذا الاعتبار اعتباره معهودا ذهنيا - 01:13:21

وصحت تسمية الداخلة عليه لام العهد الذهني. واضح شو كيف جنان؟ نعم. تفضل سيدي. ومنه قول الشاعر ومن طلب العلوم بغير كد

سيدركها متى شاب الغراب. كقولوه ومن طلب البلاد - 01:13:41

بغير حرب يهون عليه تسليم البلاد. اه يقول من طلب العلاء بغير جد او كدا سيدركها. شيء جميل هذا سيدرك لكن عندما يشيب

الغراب ويصير شعره ابيض الغراب لا يصير كذلك نعم. تفضل سيدي - 01:14:01

نعم. فالقصد هنا الى فرد ما من افراد حقيقة الغراب بقريئة قوله شابة. اذ وصف الشيب من شؤون وليس المراد الحقيقة نفسها ولا هي

في ظل جميع افرادها. ولا هي من حيث وجودها في فرد معين كما وضح ذلك في مثال - 01:14:21

او كما وضح ذلك في المثال قبله. نعم. ومن هذا القبيل في غير المسند اليه قولهم ادخل السوق حيث يراد فرد من افراد حقيقة

السوق بقريئة قوله ادخل فليس المراد الحقيقة نفسها لاستحالة الدخول في الحقيقة ولا الحقيقة في ضمن جميع الافراد - 01:14:41

لاستحالة دخول الشخص الواحد جميع افراد السوق ولا الحقيقة من حيث وجودها في فرد معين اذ لا عهد بسوق معينة نعم والثالثة

ما يكون من هنا بس في عبارة المطول جميلة جدا تبين لنا حقيقة العهدية فهمانها - 01:15:01

الثاني. لكن هنا انظر ايش يقول في المطول انه يستعمل في الفرد باعتبار وجود الحقيقة فيه. فهو في الحقيقة انما اطلق على

الحقيقة في ضمن الفرد للقريئة. واليه يشير قوله هذا معناه نفس الحقيقة وعبارته في المطول - 01:15:21

وتحقيقه انه موضوع للحقيقة المتحدة في الذهن وانما اطلق على الفرد الموجود منها باعتبار ان الحقيقة موجودة فيه. موجودة فيه.

فجاء التعدد باعتبار الوجود لا باعتبار الوضع فنحن نشيد الحقيقة وهذه الحقيقة موجودة في فرد غير معين. نعم. تفضل سيدي. نعم.

والثالثة - 01:15:41

ما يكون مدخولها مرادا به جميع الافراد المندرجة تحت الحقيقة علامتها ان تستطيع ان تضع مكانها كل حقيقة. مهم. قل حقيقة. نعم.

ولهذا سميت لام الاستغراق. اذ ان المقاد بها استغراق جميع افراد - 01:16:11

وهذه اللام قسمان لام الاستغراق الحقيقي ولام الاستغراق العرفي. نعم. فالاولى ما يكون مدخولها مرادا به كل فرد مما يتناولها اللفظ

بحسب الوضع. نعم. كما في قولنا الغيب يعلمه الله. فان القصد فيه الى جميع الافراد التي يتناولها لفظ الغير - 01:16:31

كأنك تقول كل الغيب يعلمه الله. نعم. والمعنى كل الاستغراق انت تلاحظ فيه الماهية والحقيقة. نعم نعم. يعني اولا تذهب للماهية ثم

تنظر الى انطلاق جميع الافواه. نعم. نعم. والمعنى كل - 01:16:51

الغيب لا تخفى على الله وكما في قوله تعالى ان الانسان لفي خسر. ما قال خسران. خسران ايش عندنا ايات فيها ذلك هو الخسران المبين. هناك الخسران الكامل. يا الله. اما هنا استخدم الخسر حتى ينطبق على - [01:17:11](#)

الضعيف والقوي بحسب تنوع الافراد يعني. لكن مكره لفي خسر يعني خسر لكن هو ينطبق على خصام بجميع درجاته. مهم. وان كان التنكير فيه تعظيم. فيه خسران. خسران فيه اه يعني خسر يدخل فيه الخسران وخسر اقل من الخسران. يعني الانسان في مسلم كما قال الامام الرازي لو انت جلست هكذا ما - [01:17:31](#)

قلت شيء انت في خسر لانه كان يمكنك ان تفعل طاعة ولو فعلت طاعة وهذه الطاعة هناك طاعة اولى منها انت في خسر. واذا فعلت الطاعة ولم تخلص فيها فانت في خسر. هذا في الطاعة فكيف الذي بالعاصي والكافر لا ينجو الا الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - [01:18:01](#)

وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. الان من علامات الاستغراق الاستثناء. نعم. لانهم لا يصح وان الانسان لفي خصم بعض الانسان في خسر الا الذين امنوا. هل يصح؟ اقول مثلا بعض الطلاب نجح الا زيدا. هل هذا يصح - [01:18:21](#)

لكن اذا نقول كل الطلاب نجحوا الا زيدا هذا الكلام صحيح. الاستثناء هنا من علامات ايش؟ الاستغراق. انتم في مباحث اصولية خليفها على جنب الان. نعم. تفضل. نعم. كما في قوله تعالى ان الانسان لفي خسر. فان القصد فيه الى - [01:18:41](#)

جميع الافراد التي يتناولها لفظ الانسان وضعا. اي كل انسان. ومنه في غير المسند اليه قوله تعالى عالم الغيب والشهادة اي محيط علما بكل مغيب وكل مشاهد. الغيب والشهادة الغيب ما غاب عنك كالجنة والنار والاخرة وكذا - [01:19:01](#)

والشهادة ما يشاهده البشر. نعم. والثانية ما يكون مدخولها مرادا به كل فرد من مما يتناوله اللفظ بحسب متفاهم العرف. العرف عرف الناس جمع الامير الصاغة الجنود. ليست جميع الجنود في العالم - [01:19:21](#)

نعم. بحسب المتفاهم بالعرف. قوله تعالى قريب منه. اوتيت من كل شيء قريب من هذا هل اوتي دبابات يعني الكلية بحسب العرف يعني اه من كل شيء يؤتاه الملوك. واضح؟ واتيناه من كل شيء سببا اي كل - [01:19:41](#)

شيء مما يؤتاه الملوك للتمكن والسيطرة على الدول. تدمر كل شيء بامر ربها. هل كل شيء دمرته؟ لا. حتى البيوت لا بدليل واصبحوا لا يرى الا تلك بيوتهم كل شيء مما يؤد اه فهناك للتكفير قد يراد بكل - [01:20:01](#)

شيء التكثير او ما هو معروف معهود مما يؤتاه او يدمر او نحو ذلك. هذا قريب من مبحثنا هذا كما في قولك امتثل الجند امر الامير فان المراد جميع الافراد التي يتناولها لفظ - [01:20:21](#)

جندي عرفا اي جنود مملكته. لان هذا هو المفهوم بحسب العرف. لا جنود الدنيا اذ ليس في وسع الامير ان يبسط نفوذه على جنود العالم اجمع عادة ومنه في غير المسند اليه قولهم جمع الامير الصاغة اي صاغة مملكته لا صاغة الدنيا - [01:20:41](#)

فرنسا هو معروف الذين يصوغون الذهب من صاغ يصوغ الصواغاتن تحركت لواء الفتح ما قبلها فقلبت الفا فصارت صاغة. نعم والقريئة على ارادة الشمول في لام الاستغراق نوعان حالية ومقالية. انظروا القرين هل يوجد قريئة لا بد - [01:21:01](#)

ايش نوع القريئة التي نريدها؟ ايش قال؟ نعم. ليس على ليس القصد الى الحقيقة من حيث لا من حيث وجود الفرد. فيكفي في الحمل الحاجة للولة؟ نعم. اي ليس اي على ان ليس ما عند فاهم. يكفي في الحمل على الاستغراق. اذا - [01:21:21](#)

اغراق لابد له من قريئة. من قريئة لابد الاستغراق من قريئة فيكفي في الحمل على الاستغراق وجود القريئة الصارفة نعم. اه. عن ارادة الحقيقة من حيث هي. ومن حيث وجودها في بعض الافراد. يعني اذا وجدت قريئة تبين انه ليس المراد - [01:21:41](#)

اولا ما هي من حيث هي ولا العهد الذهني الاستغراق. نعم. وهذا خلاف مهم. ذكروه سورة الفاتحة نعم نعم والقريئة على ارادة الشمول في لام الاستغراق نوعان حالية ومقالية. فالحالية كما في نحو - [01:22:01](#)

ما سبق من قولنا الغيب يعلمه الله. فالقريئة هنا على ارادة الاستغراق حالية لظهور ان ليس ان ليس المراد حقيقة الغيب وماهيته. اذ ليس ذلك مما استأثر الله بعلمه. ولا ان يكون المراد فردا مبهما او معيننا من افراد الغيب - [01:22:21](#)

عاش الله العليم بخفايا فحاشا لله العليم بخفايا الامور ان يقتصر علمه على بعض الغيوب. فتعين فاذا ان يكون المراد جميع الافراد

التي يتناولها لفظ الغيب وضعه. نعم. والمقالية كما في قوله تعالى ان الانسان لفي خسر - [01:22:41](#)

من عندنا علامتان الاستثناء والوصف بالجمع. الطفل الذين او الطفل الذين اصب الجمع. اه والاستثناء من علامات الاستغراق. نعم. نعم. كقوله تعالى ان الانسان لفي خسر والقريظة هنا على ان المراد عموم الافراد لا الحقيقة نفسها. نعم. ولا فرد مبهم او معهود من

افرادها صحة الاستثناء - [01:23:01](#)

طينة صحة الاستثناء. الاتي بعد بعد في قوله تعالى في قوله تعالى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات الاية. لان حاصل انه لا يقال بعض

الطلاب نجح الا زيد. انما تقول كل الطلاب نجحوا الى زيد. هنا الا الذين امنوا لا يصح الا اذا كان معنا. كل انسان - [01:23:31](#)

في خصر الا الذين امنوا. هذا حاصل ما سيذكره. تفضل. فهي امارة العيون. اذ ان شرط الاستثناء دخول المستثنى في منه لو سكت

عن ذكر المستثنى او لو سكت عن ذكر المستثنى. ودخوله فيه فرع عن عمومه الدال على الاستغراق. ولو اريد - [01:23:51](#)

بالانسان الحقيقة نفسها لما صح استثناء الافراد منه لعدم لعدم تناول اللفظ هنا. وان اريد بعض مبهم او معين لم يصح الاستثناء

من الناس لفي خسر الا الذين امنوا. طب احنا هذا البعض لا نعرفه ايش استفدنا من - [01:24:11](#)

فهمت كيف؟ نعم. نعم. وان اريد بعضهم بهم او معين لم يصح الاستثناء كذلك لعدم تحقق دخول المستثنى في المستثنى منه. لا

اعرف يا ترى هذا بعضهم الذي خصم. طب هل هذا الذي استثنى من هذا البعض ولا لا؟ نعم. وهذا الدخول كما قلنا شرط في صحة

الاستثناء - [01:24:31](#)

فتعين ان يكون المراد جميع الافراد التي يتناولها الانسان وضعا. نعم. ومثل الاية ما مثلنا به للاستغراق العرفي في نحو امتثل الجند

امر الامير. امتثل الجند يعني في كلمة امتثل. اشارة مستحيل يمتثل. جميل. جميع العالم - [01:24:51](#)

تحت امرته نعم. فيه على ان المراد عموم الافراد عرفا لا الحقيقة نفسها ولا فرد مبهم من افرادها امتثل فان الحقيقة من حيث هي لا

توصف بالامتثال او عدمه. وانما ليست اذا بالمهية من حيث هي. نعم. وانما ذلك من - [01:25:11](#)

صفات الافراد كما لا معنى ان يقال امتثل الجند امر الامير. ويراد فرد مبهم من افرادهم. ليس ايضا العهد الذهني نعم. فتعين ان يكون

المراد جميع الافراد التي يتناولها حفظ الغيب والخلق. الان عندنا مبحث خلاف بين البلاغيين والنحار - [01:25:31](#)

التي بعد العهدية. نحن ايش القاعدة نقول؟ الجمل بعد النكرات. صفات وبعض المعالم. الاحوال. هذه القاعدة ناقصة كما قال في

موصل الطلاب. ما هي القاعدة الكاملة؟ واحد. نعم. الجمل. الجواب. بعد النكرات - [01:25:51](#)

المحضر صفات وبعد المعارف المحضة احوال وبعد النكرات والمعارف غير المحض صفات او احوال. هذه القاعدة الكاملة. الجمل بعد

النكرات المحضة صفاته وبعد المعارف المحضة احوال. وبعد النكرات والمعارف غير المحضة صفات - [01:26:11](#)

اعدها يا شيخ عبد الرحمن. الجمل بعد النكيرات صفات. بعد النكرات؟ المحض صفات. والجمل بعد وبعد المعارف المحضة احوال.

احوال. وبعد النكرات والمعارف. غير المحض صفات او احوال. الان ما هي النكرات المحضة مثل ماذا؟ كتاب نكرة محضة. هذه نكرة

- [01:26:51](#)

احضر كيف تصير غير محض؟ وفيك نقول كتاب مفيد للنعته. او بالاضافة كتاب رجل ليس اضافة الى معرفة. نعم. كتاب رجل

تخصيص يعني. فهذه تكون غير محضة. فاذا جاءت جملة بعد كتاب ماذا نعر بها - [01:27:21](#)

الصفة وبعد كتاب رجل وكتاب مفيد؟ هذا كتاب مبارك انزلناه ماذا تعربون انزلناه؟ يعني يجوز شراء المعنى اذا قصدت معنى من

المعاني يختلف لابد ان ان تعين احدهم لكن حيث الصناعة محوية. هذا كتاب مبارك انزلناه. ما هي المعارف المحضة - [01:27:41](#)

صادق ما هي معارف غير المعارف محضة واحدة الجنسية الجنسية هي معرفة غير محضة. نعم اريد بها الماهية او التي اريد بها

الاعادي الذهني لكن العلماء ركزوا على العهد الذهني. ركزوا على العهد - [01:28:11](#)

الذهن الان اذا جميع المعارف محضة. نعم. ماذا تعرب الجمل بعدها؟ احوال. احوال. الا الجنسية مثل او كمثل الحمار يحمل اسفارا.

فعند النحاة يجوز الوجهان ان تعربها حال او صفة. البالغين قالوا لا - [01:28:41](#)

صفة فقط لماذا؟ مثلا ولقد امر على اللثيم يسبني امر على اللثيم من السب والدي. ايها ابلغ ان نجعلها حالا او صفة. لا صفة ابلغ لماذا؟

كلما مررت يسوء اذا جعلناها حالا يكون امر على اللئيم حال سبه لي فامضي واسامحه - [01:29:01](#)
انه الذي يسبه. صفة له يعني صفة. اولا لماذا يجوز الصفة؟ من اي اعتبار الصفة بسبب انها ايش؟ ليست معقيمة ليست معرفة حقيقية. والحال لانه شكلها معرفة. نعم. شكلها معرفة لا يجوز حاله لانه حال البلاغيون لاحظوا انها نكرة من حيث المعنى. معنى ابلغ لان لانه - [01:29:31](#)

وجعلناه حالا في ذلك الوقت الذي يسبك دائما انت تسامحه هذا ابلغ من ان تسامح شخصا سبك وانت في حال في هذه الحالة. كمثل الحمار حال كونه يحمل اسفارا تقيده. مهم. لكن هم كمثل الحمار - [01:30:01](#)
الذي شأنه يحمل اسفل هذا ابلغ فعندهم يعني يجب عندما تعربها صفة. طيب. الان بعد النكرات غير المحضى والصفات والاحوال غير المحضة وهي الجنسية. نعم. يجوز الوجهان. هذه القاعدة متفق عليه. هذا - [01:30:21](#)
عليه عند انه حام لكنها ناقصة لذلك في موصل الطلاب ومؤمن لبيب نبه عليها. قال قول النحات لهم تخريجات كثيرة جدا فيها اخذناها في موصل الطلاب. يعني قال قول النحال جمل بعد النكرات محضة. الجمل بعد النكرات صفات وبعض المعارف احوال ناقصة هذا - [01:30:41](#)

القاعدة وكملمها المهم. لكن خلاف هنا يأتي بين البلاغين والنحاة. كيف يجيبون؟ لهم ان قولوا نحن نعني بها الحالة اللازمة. مهم. لهم ان يقولوا هي حال لازمة. يهربون. نعم. تفضل سيدي - [01:31:01](#)
يعني هذا المبحث يتكلم عن هذه القضية. قال تم ليهان. تنبيهان. الاول. نسرع شيئا قليلا حتى نمشي ان شاء الله. نعم. علم مما سبق الصوت علم مما سبق ان حمل التي للعهد الذهني على الفرد المبهم والتي للاستغراق على جميع الافراد مشروط بالقرينة الدال - [01:31:21](#)

على ما حملتا عليه. يعني الاصل في ال الجنسية الاصل في ال تكون للماهية. لا نحتاج الان للعهد الذهني او للاستغراق الى اخرنا. واضح؟ اما الاصل ان للماهية لانها تشير مثل حرف اشارة للماهية هو اصالته - [01:31:41](#)
الاصل في كل ال ولا الجنسية الجنسية ليس لها العهدي نعم اذا ما في عهد يعني نعم انت يكون للجنس اي اياها ارجح اصلا تكون الجنس مشتركة سيدي وتحملها على الجنس لكن اذا اردت ان تحملها على الاستغراق او الماهية لابد من دليل او قرينة - [01:32:01](#)
مشروط بالقاهرة الدالة على ما حملتا عليه. اما بدونها فكلتا اللامين محمولة على الحقيقة لان ان مدخولها موضوع للحقيقة كما اسلفنا. واضحة على كيف؟ الاصل انها تشير للحقيقة من حيث هي من غير نظر لا الفرد غير معين ولا - [01:32:21](#)
جميع الافراد. نعم. واذا واذا فالنظر الى الفرد المبهم في لام العهد الذهني او الى جميع الافراد في لام الاستغراق انما هو وبالقرينة لا بالوضع. واضح؟ نعم. لذلك رجح الزمخشري الحمد لله والحقيقة لا للاستغراب. نعم - [01:32:41](#)

الثاني قلنا ان المعرف بلا ان معرف بلام العهد الذهني موضوع للحقيقة وانما يحمل على الفرد المبهر عند قيام القرينة الدالة عليه. فهو اذا ذو شبهين او شبهين من جهتين. يعني نعم. لا وشبه بالمعارف وشبه بالناكرات - [01:33:01](#)
نعم. فهو اذا ذو شبهين من جهتين يشبه النكرة من جهة المعنى ويشبه المعرفة من جهة اللفظ. اما شبهه بالنكرة فلان مفاد كل منهما بعض غير معين. ولهذا يعامل معاملة نكرة. فيوصف بالجملة. كلنا نعرف - [01:33:21](#)
بعض غير معين. ولهذا يعامل معاملة النكرة فيوصف بالجملة كما توصف النكرة. قال الشاعر ولقد يمر على اللئيم يسبني فمضيت ثم فقلت لا يعينيني. واضح؟ نعم. ولقد اقسام امر على اللئيم يسبني فما - [01:33:41](#)

قضيته مش ما قال فامضي لمن عبر بالماضي. انه يفعل ذلك. تحقيق انه يفعل ذلك. ثمة من خصائصها انها لا تعطف الا بالجمل. نعم. ثم تاء. ثم تعطف المفردات والجمل. لكن لم يرد في القرآن عطفها الا للجمع. ثم - [01:34:01](#)
لا تعطف في القرآن لم ترد الا للجمل. لكن اصالة هي يعطف بها مفروضات الجمل. ومن الامور التي اخطأ فيها ابن عاشور انه يعتبر كل سنة في القرآن التراخي الروتين. يقول لك شأنه ثم ان تكون لتراخي الرتبة حمل ثم في يعني تسعة - [01:34:21](#)
تسعين بالمئة في القرآن على تراخي الرسل وعنده قاعدة يكررها دائما. لكن احيانا يحملوا على تراخي الزمن. نعم. هذه الزيادة في

التراخي او بالتأنيث. لا هذه تأنيث اللفظ يقولون بس هي تجعل ايضا من فوائدها انها خصصت ثم بعطف الجمل. جمل. نعم. نسميها
تأنيث اللفظ - [01:34:41](#)

نعم. قلت لا يعني ما معنى لا يعني؟ اما لا يعني انا هو يسب على غيري. مهم. نعم. او لا يعني انا لا لا يلتفت اليهم. لا التفت اليه
ولا اعتني به ولا ابالي به. اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. كيف يسبون غير يسبوا - [01:35:01](#)

اه ولقد امر هو ايش يقول التغافل نسميه معظم الاخلاق التغافل. نعم. انت تعرف انه يسبك بس تقول لكن سيد قومه المتغابي.

المتغابي. نعم. يريد انه كريم الخلق. بس انا ارجح لا يعني مش لا يعني معناها لا - [01:35:21](#)

اهتموا به خلاص. مع رفع الصوت. نعم. يريد انه كريم الخلق بعيد الامات. لا تنال منه سقطه اللئيم ولا تستفزوا سفاهة الجاهل فهو اذ

يسمع من اللئيم ما ما يسيئه يصدق عنه الله قال - [01:35:41](#)

يعني ما صدق عن فلان اعرض عنه وتركه لكن لها معنى دقيق ليس موضوعه الان. نعم. محدثا نفسه بان اللئيم لا يعنيه ولا يقصده من

يريد غيرهم ويحتمل ان يكون المراد انه يصدق عنه غير عابى به فلا يعيره اذنا ولا يقيم له وزنا حفظا لكرامته - [01:36:01](#)

والشاهد قوله يسبني فان الجملة هنا صفة للئيم. لانه في معنى النكرة. اذ ان الشاعر لم يرد لئيم بعينه ان ذلك يتنافى مع ما يريد من

التمدح بفضيلة الحلم. فاذا ليس العهد الخارجي. نعم. نعم. فقد يحلم الانسان مع شخص - [01:36:21](#)

ولا يحلم مع غيره. والحليم من يكون الحلم سجية سجية فيه. كما انه لم يرد الماهية من حيث هي بقريئة المرور ولا من حيث

وجودها في جميع افرادها لعدم تأتي المرور بكل لئيم. فهذا ليس المراد بها الاستغراق. نعم. بل المراد الجنس في ضمن - [01:36:41](#)

مبهم فهو كان نكرة لهذا جعلت صفة لا حالا. بالضبط. ليس قصده فرد واحد. صح؟ اه ما هي؟ في ضمن الفرد ليس قصد فرد لا فرد

غير معين. هذا هو مبهم. لكن قد يكون العهد - [01:37:01](#)

وذهنى نعم احسنت ليس شرطا ان تكون يعني منطبقة على نعم. حصة غير معينة. نعم. تمام. اما من قال ان الجملة حال من اللئيم فلا

شاهد فيه فليس بشيء. اذ يفيد الكلام حينئذ ان السبب مقيد - [01:37:21](#)

في وقت المرور فقط كما هو شأنه الحالي. وهذا يتنافى مع ما اراده الشاعر من ان اللئيم دأبه وشأنه السب. وهو مع ذلك يفسح له

صدره ولا يعيره اهتماما. شف النحوي يعني النحاء قسموا تقسيم الرام عن الادوار نحاول بلاغهم. نحو من حيث النحو قال يجوز

الوجهان هذا معناه - [01:37:41](#)

معرفة ومعناه نكرا. جاء البلاغ ودقق اكثر. هي حال هي صفة فقط. النحوي يفتح الطريق يدقق كيف لا يكون شاهدا هو يعني الان

يعني نحن الان ايش معناها الفرد هنا هذا - [01:38:01](#)

نريد انه فرد غير معين فتركيزنا الى النكرة هنا هو ظاهره معرفة لكن معناه النكرة فكونه معناه نكرة الانسب ان نعرب الجملة ماذا؟

صفة لا حالة. نعم. واما شبهه بالمعرفة فلجريان - [01:38:21](#)

احكام المعارف عليه شبهه بالمعرفة فلجريان احكام المعارف عليه احكام المعرفة ايش الفرق بين المعرفة والنكرة لكان في

المعرفة اه لك في المعرفة ان تبدأ تبدأ بالمعرفة لكن نكرة ليس لك ان تبدأ بالنكرة الا - [01:38:41](#)

مسوغ صحيح؟ نعم. في المعرفة لك ان تأتي بالحال متأخرا عنه. جاء زيد قائم. ضاحكا. لكن ليس لك ان تقول جاء رجل ضاحكا من

من احكام المعارف انه اذا اجتمعت علتان يمنعان من الصرف. مثل اسامة مثلا على مية وتأنيث - [01:39:01](#)

امنعه من الصرف اما النكرة لا تمنعه من الصرف كاسد مثلا. هم. هذه من احكام فهو اذا من حيث اللفظ احكامه كالمعارف من حيث

المعنى احكامه كالنكرات. نعم. نعم. فهو يقع مبتدأ كما تقول الذئب في حقلك يرتقب - [01:39:21](#)

هنا وقع الذئب معرفة فلفظه ايش؟ معرفة. ما حكم الحكم معرفة. المثال الثاني فيه مشكلة ويكون ذا حال كما في قوله رأيت ذئبا

خارجا من حقلك يطارده كلب. هذا فيه مشكلة. مكة نحن ليس كلامنا في هذا غير الجائز - [01:39:41](#)

اذا اردنا طبعنا ذئبا اتى بمثال يصلح صفة وحالا. من اركان الذئب مثلا جاء ذئب خارجا. هذا لا يصح اخونا حالا. ولا يجوز ولا يكون اه

ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتأخر - [01:40:01](#)

او يخصص او يبني من بعد نفي او مضاهيه كلا يبغى امرء على امرئ مستسهلا متى يجوز مجيء الحال من الناكرة؟ في اربع حالات ما هي؟ عندما اذا تقدم الحال اذا خصصت النكرة بوصف او اضافة او سبقت بنفي او نهي. في هذه الحالة - [01:40:21](#) يجوز. فهنا هل يصح هذا المثال؟ لا يصح. لكن اذا قلت اه نعم. اذا قلت الذئب شيخ سلمان يصح. نعم. يعني هذا فرق بينهما. فالمثال كان عليه ان يقول رأيت الذئب خارجا. حتى يصلح دليلا لما نحن فيه. نعم. يعني هو يقول لك تنتظر - [01:40:41](#) وعليه احكام المعارف انه يجوز الابتداء به. يجوز مجيء الحال منه شيخ محمد. مهم. واضح هذا. نعم. نعم. رأيت ذئبا من حقك يطارده كلب. وجيء وصفا للمعرفة كقولك مرصوفا بالمعرفة ان يوصف بالمعرفة نعم. محمد كريم قادم اليك - [01:41:01](#) ترحب به. اين هذا؟ يأتي موصوفا بها كما في قولك السوق ذات السلع الجيدة يؤمها الناس لاحظوا السوق ذات السلع الجيدة يؤمها الناس اين الموضوع الشاهد ذات السلع هنا وصفا للسموم. سيدي نعم في سقف في سخط في الميثاق؟ نعم نعم. ايش قالوا عندك؟ هذا هو. قال في الحكم يعني ويجيء وصفا للمعرفة - [01:41:21](#) الكريم قاد اليك قادم اليك فرحب به. اليك. نعم. ترحب به فيريد الكريم يعني وصفا لمحمد هذا هو نعم وصل محمد يعني هو يريد ان يقول هو من حيث اللفظ معرفة - [01:41:51](#) فيكون نعتا وينعت بمعرفة. تمام تمام. فكانه يقول يأخذ احكاما معجوز الابتداء به يجب الحال منه يكون لمعرفة وينعت بمعرفة. بس المشكلة الكريم اذا اخذنا بالصفة المشبهة انها موصولة لا تكون شاهدة. نعم. على القول - [01:42:11](#) اما اذا قلنا معرفة هذا صحيح. هذا قول. نعم. تمام. ويأتي موصوفا بها كما في قولك السوق ذات السلع الجيدة يؤمها الناس فذات السلع المعرفة جاءت نعتا لمعرفة وهي نعم. نعم. الى غير ذلك. نعم. مسألة قليلة. هذا - [01:42:31](#) لما ذكر هذا ايش هذا يعني؟ هذا كل. خذ هذا. وممكن خذ هذا جيد خذ هذا مفعول به لفعل محذوف او الامر هذا الامر ما قلت لك هذا ايش نسميه؟ هذا الاسلوب البلاغة اقتضام. اقتضاب انك تنتقل - [01:42:51](#) اما بعد اها اساليب الانتقال عندما اما بعد هذا او ذلك. جاء في القرآن في قوله تعالى في سورة هذا وان للطاغين شر ما لشر ما وان للطاغين لشر ما اب. كانه يقول الامر ما قلت لكم. ذلك - [01:43:11](#) هو من يعظم شعائر الله. الامر ذلك. الامر ما قلت لك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب نعم سيدي. نعم. هذا ولما ذكر فيما سبق ان من افراد اللام المشار بها الى الحقيقة لا هو الاستغراق راده - [01:43:31](#) بهذه المناسبة ان يذكروا احدى قضاياهم المشهورة هي قولهم واستغراق المفرد اشمل من استغراق المثنى والجمع. هذا نجعله الدرس القادم سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك - [01:43:51](#)